

مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ،، ﻻ ﺧﻠﻮ ﻣﻨﺴﺐ ﺭﺋﯩﺲ ﺍﻟﻮﺯﺭﺍﺀ !!

د.احمد التجاني محمد • 17-11-2025 • 6 دقائق قراءة



*بدأنا نقترح سريعا من ﺧﻠﻮ " ﻣﻨﺴﺐ ﺭﺋﯩﺲ ﺍﻟﻮﺯﺭﺍﺀ " ﻭﺑﺎﺕ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺆﻛﺪ ﺃﻥ ﻏﯩﺎﺏ ﺍﻟﺪﻛﺘﻮﺭ/ ﻛﺎﻣﻞ ﺇﺩﺭﯨﺲ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺸﻬﺪ ﺍﻟﺴﯩﺎﺳﯩ ﻭﺍﻟﻌﺴﻜﺮﯨ ، ﺧﻼﻝ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻔﺘﺮﻩ ﺍﻟﺤﺮﺟﺔ ﻣﺎﻫﯩ ﺇﻻ ﻣﻼﻣﺢ ﻟﺘﺠﻠﯩﺎﺕ ﺍﻟﻔﺸﻞ ﻭﺍﻟﺘﺨﯩﻂ ﻭﯨﻮﻛﺪ ﻣﺎ ﺫﻫﺐ ﺇﻟﯩﻪ ﺑﻌﺾ ﺍﻟﻤﺤﻠﯩﯩﻦ ﺑﺎﻥ ﺑﻮﺍﺩﺭ ﺇﺳﺘﻘﺎﻟﺔ " ﺇﺩﺭﯨﺲ ﺍﻭ ﺍﻗﺎﻟﺘﻪ " ﺑﺪﺃﺕ ﻭ ﺟﺎﺀﺎﺕ ﺃﺷﺮﺍﻃﻬﺎ ، (ﻓﺄﻧﻰ ﻟﻬﻢ ﺇﺫﺍ ﺟﺎﺀﺗﻬﻢ ﺫﻛﺮﺍﻫﻢ) ﻭﻣﺎ ﺗﻔﺴﯩﺮ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻐﯩﺎﺏ ﻏﯩﺮ ﺍﻟﻤﻌﻠﻦ ﻭﻏﯩﺮ ﺍﻟﻤﺒﺮﺭ ﺍﻻ "ﺑﺯﻭﻏﺎ ﻟﻠﻔﺠﺮ ﺍﻟﺄﻭﻝ " ﻟﺘﻬﯩﺌﺔ ﺃﺻﺤﺎﺏ ﺍﻟﻬﻬﻢ ، ﺗﻢ ﻳﻌﻘﺒﻪ ﭘﻠﻮﻉ ﺍﻟﻔﺠﺮ ﺍﻟﺼﺎﺩﻕ، ﻭﻗﺮﯨﺒﺎ ﺳﻨﺮﯨ " ﺍﻟﺨﯩﻂ ﺍﻟﺄﺑﯩﻀ ﻣﻦ ﺍﻟﺨﯩﻂ ﺍﻟﺄﺳﻮﺩ ﻣﻦ ﺍﻟﻔﺠﺮ " ﻭﯨﻜﺸﻒ ﺍﻟﻤﺴﺘﻮﺭ "ﻭﺗﺒﻠﯩ

السرائر " فكل سر يكمل جهرا ، وكل أمر اذا ما تم ينقلب !!*

اليوم بلغت الأزمة مبلغا لا يمكن أن يكون فيه الدكتور / كامل إدريس رئيسا للوزراء، بعد ستة أشهر من "الضييق والعنت" والتأويل في هذا الأمر يكمن في نقطتين : النقطة الأولى: اذا كان غياب رئيس الوزراء مرتبط بظروف صحية وربما يجري خلالها عملية جراحية، فان هذه التأويل يفصح بأن الوضع الصحي للدكتور كامل إدريس لا يؤهله للقيام بهذا المنصب بعد أن بلغ من " الكبر عتيا " وتجاوز " الثمانين من العمر " كابر رئيس وزراء في العالم ، ومعلوم أن امراض الشيخوخة في هذا السن يكون ملازما للشخص ويفقده " التركيز واللياقة الطبية " الي ان يتوفاه الله حيث مصيرنا جميعا

الأمر الثاني تأويل هذا الغياب يفصح عن إمتداد لحالة الانكفاء التي بدأت منذ اليوم الأول لتولي المنصب دون أن يحقق الرجل أي اختراق في علاقات السودان مع اروبا او المحيط الإقليمي علاوة لذلك ترنح الحكومة بصورة ليست لها مثيل، من خلال الأزمات المتوالية ، واختطاف القرار من يد رئيس الوزراء لحاشية المزرعة التي بدأت تتحكم في صنع القرار

عند استمرار التستر والتكتم علي غياب رئيس الوزراء ليومين آخرين دون أن تعلن الأمانة لمجلس الوزراء تفسيراً لهذا الغياب للرأي العام فإن مجلس السيادة سوف يكون مطرا لاعلان "خلو منصب رئيس الوزراء " لان الغياب الطويل بسبب المرض الذي يمنع شاغل المتنب من القيام بمهامه اي او علة اخرى ، يحتم علي السيادي مخاطبة الامة ، وهو امر معروف في الأدبيات السياسية والأحكام السلطانية !!

رئيس الوزراء الدكتور/ كامل إدريس يكفيه ثلاثة كلمات شكر علي ما قام به خلال الفترة الماضية ، ولا يحتاج لقرارات تصحيحية علي شاكلة قرارات 25 اكتوبر ، مثل حمدوك الذي كان طرفا من اطراف الوثيقة الدستورية ، مما استدعي " عزله " تجميد لمادة (11) وثلاثة مواد من الوثيقة الدستورية تتعلق بالشراكة مع قوي الحرية والتغيير !!

بالوثيقة الدستورية المعدلة رئيس مجلس السيادة يقوم مقام رئيس عند خلو المنصب لأي سبب كان ، وله حق التعيين والعزل وغالبا ما يقوم رئيس مجلس السيادة بتكليف شخص آخر بتشكيل الحكومة ، او تكليف أحد الوزراء للقيام بتصريف الاعمال لحين تعيين رئيس وزراء بديل !!

إستقالة رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس او إقالته تصبح حكومته حكما محلولة، وقد يعود الإشراف لمجلس السيادة كما كان سائدا من قبل وحقق افضل إستقرار ورضي شعبي ، وخلو منصب رئيس الوزراء سواء لظروف صحية او لأي سبب أخر ، فان الاثر المترتب علي ذلك هو حلول رئيس مجلس السيادة محله !!

*منصب رئيس الوزراء ليست "مكرمة او منحة او شركة خاصة " يتصرف صاحبها بمزاجه ويغلق شركته بمزاجه دون أن يعرف جاره طبيعة غيابه عن العمل، بل هو ولاية عامة مربوطة بمصالح ومصائر العباد والبلاد وغياب رئيس الوزراء لأي ظرف يستوجب الإعلان والإفصاح عنه للرأي العام ، كما هو متبع في الدول الأوربية التي كان يقيم فيها الدكتور كامل إدريس ، حيث أن شاغل منصب رئيس الوزراء اذا خضع لعملية قلع ضرس يعلن عنه للشعب

ليعرف طبيعة العملية انطلاقاً من الشفافية و احترام ارادة الشعب ، ناهيك عن غياب متعمد لنحو اسبوعين بطريقة سرية ، وغير معلنة ، وكأن كامل إدريس يدير شركة خاصة تابعة له ، هذه فلسفة معلومة الأحكام السلطانية لمن أراد أن يتمسح بالكراسي ويتعلق بالمناصب !!*

نأمل أن يخفف رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس عن نفسه هذا الحمل الثقيل الذي لا طاقة له به جسيدا واداريا ، اليوم يكفيه شرف رئيس الوزراء السابق، وقد نال مراده وحقق ما كان يصبو اليه وهو مطلب شعبي واسع فهل يستجيب لتقديم استقالته كنصيحة قدمت له من مقربين، ويفسح المجال لشخص آخر، ام يتشبث بالمنصب لينتظر الاقالة !!

ذلك مما أمر الله به المؤمنين الافساح في المجالس نزولا لرغبة و ارادة الأمة
 (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير) المجادلة (11)

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د. احمد التجاني محمد

الاثنين /17/ نوفمبر /2025م

الموافق /26/ جمادي الأول 1447هـ

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2828> الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،،-خلو-منصب-رئيس-الوزراء

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة